

الطائرة «المتسللة» فوق الجولان روسية

ايلول الماضي. وكانت طائرة من دون طيار قد اخترقت في 17 تموز، لمسافة أربعة كيلومترات أجواء الأراضي المحتلة. وحاول الجيش الإسرائيلي اعتراضها ثلاث مرات، إذ أطلق في البداية صاروخي «باتريوت»، ومن ثم أطلقت طائرة حربية صاروخ جو - جو، إلا أن المحاولات الثلاث فشلت، وعادت الطائرة إلى سوريا.

وفي اعقاب الحادث جرت اتصالات بين مسؤولين كبار في الجيشين الإسرائيلي والروسي كجزء من آلية التنسيق التي أقيمت قبل عدة اشهر. وخلال التحقيقات قدر الجيش الإسرائيلي بأن الطائرة تعود للجيش الروسي.

(الأخبار)

اعترفت روسيا لإسرائيل بأن الطائرة من دون طيار التي تسللت إلى الأجواء الإسرائيلية في هضبة الجولان، قبل ثلاثة أسابيع، تابعة للقوات الروسية في سوريا. وأكد مسؤول إسرائيلي رفيع، لم يفصح عن اسمه، أن الروس أوضحوا أن تسلل الطائرة لم يكن مخططاً وإنما نجم عن خطأ بشري ارتكبه مشغل الطائرة. وأضاف أن قضية تسلل الطائرة كان محور المحادثة الهاتفية التي جرت بين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو والرئيس فلاديمير بوتين في الـ 23 من تموز الماضي.

يشار إلى أن تسلل الطائرة كان الحدث الأكثر خطورة بين الجيشين الإسرائيلي والروسي، منذ مجيء القوات الروسية إلى سوريا في

«نيويورك تايمز»: الانتصار العسكري يعطي موسكو اليد العليا في سوريا



رأت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية أن النجاحات التي يحققها الجيش السوري تعطي روسيا اليد العليا في الحرب بالوكالة في سوريا.

وأشارت الصحيفة، في تقرير نشرته أول من أمس، إلى «الإخفاق الذي كان يعانيه الجيش السوري، العام الماضي»، لافتة إلى أن «الآلاف من مقاتلي مختلف فصائل المعارضة كانوا يدخلون مناطق تعتبر لفترة طويلة معقلاً للحكومة». وذكرت أن هذا التقدم الذي أحرزه مقاتلو المعارضة في حينها كان «بمساعدة جهات، من بينها وكشالة الاستخبارات المركزية الأميركية والسعودية، التي أمدت المعارضة بصواريخ قوية مضادة للدبابات والطائرات». بناءً عليه، أشارت «نيويورك تايمز» إلى أن تلك التطورات «دفعت وكالات الاستخبارات في واشنطن إلى التنبؤ بأن الرئيس بشار الأسد يخسر سيطرته على السلطة»، ولكنها فتحت إلى أن «التدخل العسكري الروسي المباشر الذي بدأ في أيلول، دفع هذه الفصائل إلى التراجع».

وفي هذا المجال، أشارت الصحيفة إلى أن «الحملة العسكرية الروسية بدأت بعد شهر على انتصار حققته المجموعات المسلحة المدعومة أميركياً في إدلب وحماه وضواحي اللاذقية»، لكنها فتحت إلى أنه في ذلك الوقت ظهرت مشكلة بالنسبة إلى واشنطن، وهي أن «هذه المجموعات حاربت في بعض الأحيان إلى جانب عناصر من جبهة النصرة». وأشارت «نيويورك تايمز»

إلى أنه «في حينها، تبجحت مجموعات في المعارضة المسلحة بأنه أصبح لديها صواريخ تاو المضادة للدبابات، والتي وفرتها لها الاستخبارات الأميركية والسعودية». كذلك أوضحت أنه «على مدى سنوات، تعاونت وكالة الاستخبارات الأميركية مع وكالات تجسس من عدد من الدول العربية، في جهود تسليح وتدريب المعارضة السورية في قواعد في الأردن وقطر، وذلك فضلاً عن تمويل السعودية لمعظم هذه العمليات».

وفيما رأت الصحيفة أن كفة القوات النظامية التي تدعمها روسيا هي الأكثر ترجيحاً اليوم، فقد نقلت عن الباحث في مركز «ودرو ويلسون»، مايكل كوفمان، قوله إن «روسيا انتصرت في الحرب بالوكالة (في سوريا)، على الأقل حتى الآن».

(الأخبار)



تقويض «الطوق» برهته وضرب «طوق» مفاكس يدوان هذا أكبر تكبير من مجزدة ممركة (الناضود)

ذاتها أكدت أن «المسلحين، وبعد سقوط أكثر من 500 قتيل وألاف الجرحى، استطاعوا فتح ممر عسكري ضيق»، وأن الجيش السوري «يواصل استهدافه بالوسائط النارية المختلفة». ومع تحفظه على الخوض في التفاصيل، أكد مصدر ميداني سوري أن «الوضع ما زال في نطاق السيطرة، رغم كل التهويل الذي يمارسه الإرهابيون وداعموهم». وقال المصدر لـ «الأخبار» إن «معارك الأيام الأخيرة ليست سوى جولة في إطار معارك الطوق التي بدأها الجيش وحلفاؤه، ولن تكون نهايتها إلا بتحقيق كامل أهدافها المعلن منها وغير المعلن». وحملت الساعات الأخيرة من ليل أمس مؤشرات كثيرة توحى بأن الجيش وحلفاءه بصد العمل على خطط تناسب المستهدفات. وبدأ لافتاً ما نقلته وكالة «سانا» عن مصدر عسكري حول «تثبيت مواقع الجيش والقوات المسلحة في محيط

دوراً أساسياً في الحد من فاعلية سلاح الطيران الذي يصبح تدخله ضرباً من المغامرة مع تحول المعارك إلى مواجهات مباشرة بين المشاة. وربما كان هذا التفصيل أحد أسباب اتخاذ غرف عمليات الجيش السوري وحلفائه قراراً بـ «إخلاء الكليات»، وهو أمر برزته مصادر عسكرية بتعرض «المنطقة الجنوبية الغربية لهجوم عنيف من قبل الفصائل المسلحة» أدى إلى «تراجع الجيش عن بعض النقاط، والتموضع في خطوط دفاعية جديدة». وبدأ لافتاً أن المصادر تحدثت عن «إعلان المنطقة منطقة عمليات مفتوحة» في إجراء غير مسبق. وتبعت مصادر «الإعلام الحربي» هذه التصريحات بانباء عن «غارات سورية روسية سوت كلية التسليح بالأرض (بعد إخلائها)»، في مؤشر على المسارات التي قد تسلكها المعارك في الأيام المقبلة وتحولها إلى العمل وفق مبدأ «الأرض المحروقة». المصادر

وصلت غارات «التحالف» إلى 100 خلال الـ 48 ساعة الماضية

موقع مستحدث في وادي قصف في الخوبة في تهامة في جيزان. وتم إحراق آلية عسكرية ومدعرتين من نوع «هامر» في مركز جلاح العسكري. وفي نجران استهدفت صواريخ الكاتيوشا رقابة منخفض

أمس، أربع أليات عسكرية سعودية في مواقع متفرقة في قطاع جيزان، منها ثلاث أليات في موقع جلاح العسكري وفي موقع الفريضة في جيزان. وأشار مصدر عسكري إلى أن القوات اليمنية تقدمت في مختلف جبهات الحدود، ونفذت عمليات نوعية في عدد من المواقع السعودية في جيزان ونجران وعسير، واستهدفت خلال اليومين الماضيين موقع رقابة «حسن» ومحيطها في مدينة الربوعة في عسير، وسقط قتلى ومصابون في صفوف الجيش السعودي إثر قصف صاروخي للجيش اليمني على

شنت طائرات «التحالف» نحو 12 غارة توزعت على مناطق المجاوحة، الفريضة، الشبكة، وجبل المنارة، ومسورة في مديرية نهم. وفي محافظة الجوف، نفذت قوات الجيش و«اللجان الشعبية»، أمس، كميناً استهدف تعزيزات للقوات الموالية لهادي في منطقة بير منيف الواقعة ضمن مديرية المتون كانت في طريقها لتعزير قوات «التحالف» في مزرية ومعبرة في المتون، ما أدى إلى مقتل أكثر من خمسة مقاتلين وإصابة 10 آخرين. في هذا الوقت، دمرت وحدات الجيش و«اللجان الشعبية»، أول من

أيضاً غارتين على منطقة الحوقف الواقعة في مديرية مستبأ في محافظة حجة الحدودية. وكثفت طائرات «التحالف» غاراتها على جيزان وعدد من المحافظات اليمنية، واستهدفت 20 غارة موقع الحثيرة السعودي بعد سقوطه تحت سيطرة الجيش و«اللجان الشعبية» في جيزان، كذلك شنت طائرات التحالف 17 غارة على مناطق متفرقة في مديرية نهم في محافظة صنعاء، وسبع غارات على منطقة المجاوحة وغارة على منطقة المنارة في المديرية نفسها.